الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ يونية ٢٠٠٠

غياب الأسد بعد 29 عاما في الحكم شكل صدمة في العالم والدول العربية

دبلوماسي سوري : الاسد كان في صحة جيدة في الايام الاخيرة واستقبل على وجه الخصوص وزير الخارجية الايراني خرازي

دمشق: رزوق الغاوي
العواصم: «الشرق الأوسط» والوكالات

نعت سورية امس الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد بينما شكل غيابه عن المسرح السياسي في الشرق الأوسط صدمة في العالم والدول العربية امس بعد اعلان وفاته عن 69 عاما صباح امس في دمشق، وكانت شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاميركية اول من اذاع النبأ بعد ظهر امس قبل ان يقطع التلفزيون السوري ارساله ليعلن رسميا وفاة الرئيس الأسد.

وعقد مجلس الشعب السوري جلسة استثنائية امس شكل فيها لجنة خاصة لتعديل المادة 83 من الدستور، واقرت هذه اللجنة خفض سن المرشح لرئاسة الجمهورية من 40 الى 34 عاما. واعتبرت هذه الخطوة تمهيدية لانتخاب نجله بشار الاسد البالغ من العمر 34 عاما رئيسا.

وبينما نسب الى مصدر طبي ان الرئيس الاسد توفي بأزمة قلبية قال السفير السوري في ايران احمد الحسن لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الاسد توفي صباح امس اثر اصابته بجلطة في الدماغ.

وقال الدبلوماسي ان الرئيس الاسد «كان في صحة جيدة في الايام الاخيرة وقد استقبل على وجه الخصوص في 28 مايو (ايار) الماضي وزير الخارجية الايراني كمال خرازي».

ولكن مصدرا طبيا قال ان الرئيس السوري توفي اثر اصابته بأزمة قلبية.

واوضح المصدر ان الرئيس السوري الذي اصيب باحتقان في الدماغ قبل اسابيع قليلة بدا وكأنه استعاد عافيته بشكل جيد. لكن المصدر اعتبر ان قلب الرئيس السوري الذي تعرض لضغط كبير، خانه في النهاية.

وقال المصدر ذاته ان الاسد كان يعاني من مرض السكري ومن مشاكل في القلب ونوع من سرطان الدم يتطور ببطء شديد.

وفي دمشق افاد خبير متخصص في الشؤون السورية ان الرئيس الاسد الذي اعلنت وفاته كان يعاني من نوع متقدم من مرض السكري.

وقال ان السكري اصابه «في مرحلة متقدمة وكان يؤثر على عينيه وعلى تنقلاته» مضيفا ان الرئيس السوري لم يعد يتمكن خلال الاشهر الاخيرة إلا من الاهتمام بالمسائل الكبرى مثل عملية السلام ولبنان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

واكد ان السنوات العشر الاخيرة كانت مرهقة جدا بالنسبة للرئيس الذي كان سيحتفل
بعيد ميلاده السبعين في 6 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وفي 16 نوفمبر (تشرين الثاني) بالذكرى الـ30 لتوليه الحكم.

وكان مجلس الشعب السوري برئاسة عبد القادر قدورة رئيس المجلس عقد جلسة استثنائية في الساعة السادسة من مساء امس بتوقيت دمشق نعى فيها الرئيس حافظ الأسد.

وقال: ان كلمات الأسى والحزن والأسف والفجيعة لا يمكنها ان تعبر عن مشاعر شعبنا وأمتنا بالجلل العظيم الذي وقع والذي والله ما كنت اتمنى ان اكون في هذا الموقع لأعلنه ولكن ارادة الله فوق كل ارادة ولا راد لقضائه.

وأضاف: لقد فقدنا حبيبنا وزعيمنا وقائد مسيرتنا ابن شعبنا البار وحكيم أمتنا وسيد الرجال ورجل الدولة البار وواحداً من الشخصيات التاريخية النادرة الذي تجسدت فيه الأمة بآمالها وأحلامها وآلامها وشجاعتها وحكمتها.

كان زعيمنا بحق وأبانا وقائدنا بنجاح الى شاطئ الأمان والنصر الدائم في أصعب الظروف وأحلك الليالي.

وقال «ماذا نقول بفقدان قائدنا العظيم حافظ الأسد، نحن أمام خطب جلل لكننا نؤمن بشعبنا وقواه السياسية والاجتماعية وجيشه الباسل بأنهم سيواجهون هذا الخطب الجلل بشجاعة وحكمة في الشدة وخاصة ان الراحل العظيم بنى لنا نهجاً نسير عليه منذ التصحيح وسنبقى جند القائد العظيم حافظ الأسد لأن هذا النهج كان فيه الخير والعطاء لشعبنا.. كل نفس ذائقة الموت وانا لله وانا اليه راجعون».

ووقف أعضاء مجلس الشعب السوري دقيقة صمت حدادا ثم قال رئيس المجلس «ايها الزملاء وردني اقتراح من اكثر من ثلث اعضاء مجلس الشعب بتعديل المادة 83 من الدستور التي تنص: يشترط في من يرشح لرئاسة الجمهورية ان يكون عربياً سورياً متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية متماً الأربعين عاماً من عمره.

لذا اطلب موافقتكم على ادراج هذا الاقتراح في جدول اعمال جلسة اليوم».

ووافق المجلس بالاجماع على ذلك الاقتراح. وقال قدورة انه عملاً بأحكام المادة 187 من النظام الداخلي قرر مكتب المجلس تشكيل لجنة خاصة للبحث في اقتراح تعديل الدستور والمؤلفة من: عبد القادر قدورة وعبد الله موصللي ومحمد سعد واحمد الأحمد وعبد الرزاق عواد ومروان شيخو واحمد السعيد وامين اصفر ورمضان عطية وشاكر اسعيد واحمد قرنة وعمر الشالط وزعال العلي ومحمد بشار الشامي وعبد الله الأطرش وأكرم الخوري وعبد القادر نعناع ورأفت الكردي وبديع فلاحة وعبد الحميد الغباري وعلي المزعل وعبود الصالح ويوسف ابو رومية وياسر النحلاوي وشرف الدين اباظة وسديف الأسعد واحمد ابو موسى وسعاد بكور وعبد الكريم الخولي وعلي عواد ومحمود الغدعوس وعمار السباعي وميادة يعقوب ومحمود عرواتي وعبد العزيز طراد الملحم وعبد العزيز المعقالي وعبد الملك بري وعبد الهادي الجمل وكمال عامر وسيمون ابراهيم ومحمد جميل الحجوان ووليد اخلاص ومحمد نعسان وجاسم السعد وعبود الصالح وحامد الجاسم ووعد خدام وعودة قسيس وزهير الريس واحمد الرز ومحمد علي ناصر ومهدي خير بك وكمال عبد الأحد سفر وهيفاء صقر وناديا هاشم ومحمد جميل سعيد ومحمد غريب ونجيب مصطفى وعبد الوهاب رشواني ومأمون قصطلاني وكمال آل عمو وعصام الجمل وعبد الكريم اسماعيل وعثمان جمعة وملك زيا اسماعيل.

ودعا قدورة هذه اللجنة للاجتماع فوراً ثم علق المجلس جلسته لمدة نصف ساعة.

ثم عاد المجلس الى الانعقاد وتلا عبد القادر قدورة رئيس المجلس تقرير اللجنة الخاصة التي شكلها المجلس لدراسة اقتراح بتعديل المادة 83 من الدستور.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الملك عبد الله يعزي بشار وحداد 40 يوما في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

اجرى العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اتصالا هاتفيا مساء امس مع بشار حافظ الأسد أعرب فيه عن أصدق مشاعر التعزية والمواساة بوفاة والده الراحل الكبير حافظ الأسد، فيما أعلن الحداد في الاردن لمدة اربعين يوما.

وأكد الملك عبد الله الثاني خلال الاتصال أن الأمة العربية فقدت برحيله زعيما وقائدا تاريخيا افنى حياته في سبيل شعبه وأمته وفي الدفاع عن قضاياها وحقوقها العادلة، مشيدا بحكمة الرئيس الراحل وحنكته السياسية وشجاعته وبالدور الكبير الذي لعبه خلال توليه القيادة في سورية.

واكد ان سورية التي كان الرئيس الأسد رائد نهضتها الحديثة قادرة على تحمل هذا الخطب الجلل بما حباها الله من شعب واع ومدرك لتحديات المرحلة مبتهلا الى الله العلي القدير ان يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

وأعلن الديوان الملكي الاردني الهاشمي الحداد في البلاط الملكي الهاشمي لمدة اربعين يوما اعتبارا من امس 8 ربيع الاول 1421 هجرية الموافق 10 يونيو (حزيران) 2000 ميلادية حدادا على الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

وعقد مجلس الوزراء الاردني جلسة طارئة مساء امس، حيث أعلن عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء الحداد في المملكة الاردنية الهاشمية لمدة ثلاثة ايام.

وجاء في التقرير: اجتمعت اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة اقتراح اكثر من ثلث اعضاء المجلس برئاسة رئيس المجلس تنفيذاً لقرار مجلس الشعب في جلسته بتاريخ 2000/6/10 الساعة السادسة مساء لتعديل نص المادة 83 من الدستور. وبعد المداولة وعرض السيد رئيس مجلس الشعب قررت اللجنة باجماع اعضائها الموافقة على الاقتراح المقدم والخاص بتعديل المادة 83 من الدستور بحيث تصبح كما يلي:

المادة /83/..

يشترط في من يرشح لرئاسة الجمهورية ان يكون عربياً سورياً متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية متماً الرابعة والثلاثين من عمره.

واللجنة إذ ترفع تقريرها لمقامكم ترجو عرضه على المجلس الكريم للموافقة على رأيها. وقد طرح هذا التعديل على التصويت فوافق المجلس عليه بالاجماع.

ثم رفع البرلمان جلسته الى الخامس والعشرين من يونيو (حزيران) الجاري.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية